mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

رضا الله عن عباده | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وبالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - 00:00:30

نساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي - 00:00:50

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة احبتي في الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي - 00:01:20

رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة. وفي الحديث الاخر الذي خرجه مسلم في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع - 00:01:40

المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:10

من قال من قلبه رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا الا كنت زعيما او كفيلا. ان اخذ بيديه يوم القيامة حتى ادخله الجنة. الا كان حقا على الله ان يرضيه. الا غفر الله - 00:02:40

قوله ما تقدم من ذنبه الا كنت كفيلا ان اخذ بيديه يوم القيامة حتى ادخله الجنة وفي الحديث الذي خرجه احمد في مسنده باسناد صحيح. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:10

ان العبد ليلتمس مرضات الله سعيه في الدنيا من اجل رضا الله سبحانه وتعالى اقواله افعاله حركاته حركاته سكناته من اجل رضا الله سبحانه وتعالى فيقول الله سبحانه وتعالى لملائكته ان عبدي هذا يلتمس رضاي. عبدي ده - 00:03:30

تلتمس رضاي. فيقول الله سبحانه وتعالى الا ان رحمتي على عبدي هذا الا ان رحمتي على عبدي هذا. فيتقلب العبد في هذه الدنيا في رحمات الله بسبب انه رضي بالله ويسعى في مرضات الله سبحانه وتعالى. قضية الرضا في حياتنا - 00:04:00

كثير من الناس اذا قلنا لهم الرضا فمعناه ان هذا العبد في وهو راض بقضاء الله. ولكن احبابي الكرام كما قلت لكم الانفصام الذي حدث بين الناس وبين القرآن يؤكد لنا ان الله عز وجل لما تكلم عن ايات الرضا في كتابه ما كان يتحدث عن - 00:04:30

في الرضا المتعلق بالمصائب. وانما كان يتحدث عن رضا اخر. ورضا بالله سبحانه وتعالى وهناك فارق كبير بين قولك رضيت بالله ربا وبين قولك رضيت عن الله في الاحاديث التي سمعتوها سمعتوها انتم الان تحدث حبيبنا صلى الله عليه وسلم عن الرضا بالله - 00:05:00

ونتحدث عن الرضا عن الله. الرضا عن الله عند نزول البلاء والمحن انت راض عن قضاء الله سبحانه وتعالى. راض عما ابتلاك الله سبحانه وتعالى به. هذا ليس حديثنا في هذا اليوم - 00:05:30

ولكن حديثي معكم احبابي الكرام هي دراسة موضوعية حول كلمة الرضا في كتاب الله عز وجل. واختلاف سعي الناس في هذه الدنيا فيما يتعلق بالرضا. فالصنف الاول صنف الانبياء والمرسلين - 00:05:50
وخلفائهم في امهم الذين كان سعيهم الدائم ان نسعى لمرضاة الله. اسعى لكي الله عني هو في البداية رضي بالله ربه. رضي به الها ومعبودا. رضي به ربا الجليل العظيم كريما سبحانه وتعالى. فهو يسعى دائما في مرضاته. زكريا عليه - 00:06:10
الصلاة والسلام يوم ان سأل ربه سبحانه وتعالى الولد ترك كل الصفات المتعلقة باهل الايمان واختار صفة واحدة لانهم كانوا يعلمون ان مدار السعادة في الدنيا والاخرة على ان تكون - 00:06:40
راضيا بالله ساعيا لمرضاته. فقال واجعله ربي رضيا. اي رضيا عنك راضيا بحكمك. راضيا بقضائك. راضيا عنك يا رب. في صنع ما تأمره به. وقال الله الله سبحانه وتعالى في شأن اسماعيل وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا - 00:07:00
مرضية مرضية هذه صفة لزكريا لاسماعيل عليه الصلاة والسلام. اي انه كان راضيا بالله ساعيا في مرضاته سبحانه وتعالى. وقال الله سبحانه وتعالى في شأني سليمان عليه الصلاة والسلام قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا - 00:07:30
ترضاه يا رب اجعل سعي في هذه الحياة الدنيا. في امر واحد بس هذا كان سعيهم. هذا كان سعيهم. وقال الله عز وجل في شأن موسى عليه الصلاة والسلام وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ قال هم اولائي على اثري. وعجلت اليك ربي - 00:08:00
لتربة يا رب ما تركت اهلي وولدي واخي وامتي يا ما تركت الدنيا كلها وراء ظهري الا من اجل هذه الغاية. ان ترضى عني يا رب. ده كان سعيهم وهذا كان طلبهم من ربهم عز وجل. يا رب اجعل ولدي رضيا يا رب اعني على العمل الصالح الذي به - 00:08:30
عني يا رب ما تركت دنياي الا من اجل ان ترضى عني. هذا كان حالهم. بل قال ربنا تبارك قال لنبيه وهو سيد الراضين في الدنيا والاخرة. فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - 00:09:00
ومن الاء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى. هؤلاء اقوام خامس عيوب في الدنيا لامر واحد. ان يرضى الله عني. فاذا تكلم بكلمة سأل نفسه ابتداء هل سيرضى الله عني ام لا. ده شغله الشاغل. هذا كان شغل هؤلاء الصالحين. شغلهم الشاغل. ان يرضى الله سبحانه - 00:09:20
وتعالى عنهم ثم وصف الله سبحانه وتعالى اولياءه من اهل الايمان. فذكر ان من اعظم ما يميز اهل الايمان ان عندهم من الطاقة ما يدفعهم عندهم من الايمان ما يدفعهم الى ان يتخلوا عن كل شيء - 00:09:50
من اجل ان يرضى الله سبحانه وتعالى. هو مستعد وهذه من صفات الاولياء الصالحين. اسأل الله ان يجعلني واياكم مستعد انه يضحي بدنيته في سبيل ان يرضى الله. مستعد ان يضحي بنفسه في سبيل ان يرضى الله - 00:10:10
مستعد ان يترك الدنيا وما فيها من اجل ان يرضوا الله. انظر كيف وصفهم الله سبحانه وتعالى الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم هذه الدنيا. ما دفعوهم الى هذا - 00:10:30
الا انهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه. بس. ما دفعهم الى ان تركوا مكة مهاجرين الا من اجل ان يرضوا الله بس. صهيب رضي الله عنه وكان من اغنى اهل مكة مالا - 00:10:50
قريش حصارا على بيته ولا تسمح له بالهجرة. علشان بس نعرف يعني ايه ان يكون سعي الانسان في الدنيا في مرضات الله فيسعى صهيب رضي الله عنه للهجرة ولكن في حصار. حتى استغل غفلة من غفلاتهم - 00:11:10
وخرج الى الهجرة فلحقوا به. فقال يا معشر قريش لقد علمتم انني من ارماكم انا اكتر واحد اصيب بالسهام. وان معي عشرة اسهم والله لا تخلصون اليه. حتى اضع في صدري كل واحد منكم سهمه - 00:11:30
ثم انزلكم بسيفي هذا لا تمنعوني عن الله. فقالوا يا صهيب جئتنا صعلوقا لا مال لك. تريد ان تخرج بمالك لمحمد قال خذوا مالي عايزين المال خذوا المال ودعوني ان اذهب - 00:11:50
قل ربي وينزل الله سبحانه وتعالى قوله في شأن هذا الصالح الذي كان من السهل عليه ان يضحي بماله من من اجل رضا الله سبحانه

وتعالى. ومن الناس من يشري نفسه ابتغاءه مرضاة الله. هو ضحى - 00:12:10
المال شيء واحد ضحى بهذا المال من اجل ان يرضى الله سبحانه وتعالى عنه. ام سلمة رضي الله عنها يؤخذ زوجها يوم الهجرة. ويمنعه اهله من الهجرة. ويؤخذ ولدها من بين - 00:12:30
يديها ثم تخرج مهاجرة الى الله والى رسوله سبحانه وتعالى. تضحي بزوجه وبالولد من اجل سيرضى الله سبحانه وتعالى. بل ما كان يدفعهم دفعا الى عبادة الله. الا انه كان يسعى دائما - 00:12:50
الله محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام. والذين معهم اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. بس ليل نهار حابب طائح طائع عابد لله سبحانه وتعالى ليه؟ هو لا يبتغي من وراء هذا الا شيء واحد. هو ان - 00:13:10
الله عز وجل عني هذه غايتهم في الدنيا. ان يرضى الله سبحانه وتعالى عنه. يسعى غاية السعي في ان يرضى الله سبحانه وتعالى عنه كم بذلوا من دمائهم واموالهم وسهل عليهم البذل لهذا الدين - 00:13:40
من اجل انهم كانوا يريدون ان يرضوا الله سبحانه وتعالى. قال ربنا تبارك وتعالى وسيجد ان ابوها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجس الا - 00:14:00
طاء وجه ربه الاعلى. ولسوف يرضى. ابو بكر رضي الله عنه. يقول عروة اسلم الصديق وله اربعون الف درهم الفقهاء كلها على شراء المعذبين في سبيل الله. ابو قحافة والد الصديق يقول له يا ابا بكر هل - 00:14:20
الاقوياء الاشداء. اشتري عبيد اقوياء يدفعون عنك وعن دينك. قال يا ابتي ليس هذا اريد انا اريد رضا الله سبحانه وتعالى. انا ابغي رضا الله سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. انا بدور على رضا ربنا - 00:14:40
المسلم اللي واقع في كرب او واقع في محنة او واقع في شدة انما ابغي رضا الله. فلما وجد الله ان الهدف الاساسي للصديق من ورائه بذله للمال من وراء بذله للمال. في شراء المعذبين. وبذله لكامل ما له يوم الهجرة. كما تقول اسماء رضي الله - 00:15:00
فرض عنه عنها. والحديث خرجه الحاكم في مستدركه. باسناد حسن لما هاجر ابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ابو قحافة وكان رجلا قد عمي. جدها. فقال لها والله ما ارى هذا الرجل الا قد ضيعكم - 00:15:20
فقالت له لا والله بل ترك لنا خيرا كثيرا ووضعت حجارة في جانب البيت ووضعت عليها ثوب غليظ ثم وضعت يده عليها وقلت له انظر كم ترك لنا ابونا؟ شف طارق لنا فلوس قد ايه - 00:15:40
ووالله ما كان الصديق يملك يومها شيئا الا ستة الاف درهم. اخذها كلها في الهجرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل عليه البذل امامه غاية واضحة. امامه هدف واضح. انا اسعى لمرضاة الله سبحانه وتعالى. اسعد - 00:16:00
عن مرضاة الله ويوم تبوك يأتي بماله كله. ويقول له النبي ماذا تركت لاهلك؟ يقول الله ورسوله. تركت لهم الله فرسوله انا رضيت ان ربنا هو اللي يتولى امري ويدبر حالي. ما سهل عليهم العطاء الا في اليوم الذي اتضحت فيه الاهداف - 00:16:20
العظمى لما كان هدفه الاساسي ان يرضى الله سبحانه وتعالى عني. بل ومنا والله من الذين يسعون دائما لا انسى ابدا. واحنا في رحلة حلايب وشلاتين. قافلة خيرية توجهت لهذه الاراضي. والله - 00:16:40
صفر ساعات طويلة اربعتاشر ساعة صفر. والناس راحة شغل اتهدت شغل. وانا نايم في عز النوم بعد تعب وسفر وعناء شديد. اقوم على صوت شاب من الشباب بيبكي بكاء مر. والله ظني لو جاءه وفاة ابيه اسأل الله - 00:17:00
ان يمد في عمره ويزيد في عمله الخير. لو جا له وفاة ابوه ما هيعيط هذا العياط. ولا يبكي هذا البكاء. بكاء مر فانا قمت مفزوع صاحبه جاي يقعد جنبه. فقعد يعيط بكى لبكائه. فانا قمت مفزوع. فسمعته بيقول - 00:17:20
احنا كل التبرعات اللي احنا جايين بها مش هتعمل حاجة. بيبكي لانه مش قادر يحقق اكتفاء لهؤلاء. بيسعى لرضى الله بيبكي انه مش قادر يعمل حاجة. احبابنا الكرام سعي العبد منا لمرضاة الله. سعي العبد منا لمرضاة - 00:17:40
اين هذا الهدف وهذه النية في حياتنا؟ في اقوالنا في افعالنا في احوالنا. مع ربنا سبحانه وتعالى وهناك اقوام عافاني الله واياكم. لهم سعي في رضا اخر. هو لا يرضى بالله - 00:18:00

وانما يرضى جزاكم الله خيرا. يرضى بدنيا. سعيه دائما من اجل دنيا. فاذا اتاه الله سبحانه وتعالى الدنيا رضي بها وفرح. قال الله سبحانه وتعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله - 00:18:20

قالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله هذا الصنف من الناس الذي سعيوا في الدنيا للدنيا اذا بحس عن الرضا فهو رضا للنفس. رضا لذاتها رضا لشهواتها. قال الله سبحانه - 00:18:40

الا وهو يصفهم ومساكن ترضوننا احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره. تخيل بعض الناس سعيه في الدنيا لشيء واحد. انه يرضي نفسه بس. حتى وان كانت - 00:19:00

في في غضب الله وسخط الله. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم؟ اذا قيل انفروا في سبيل الله اذ ثاقلتم الى الارض. بعض الناس اذا دعيت لله تتثاقل. اذا دعيت للنفقة - 00:19:20

تقل اذا دعيت للبذل لله تتثاقل. اذا دعيت لعمل خيري تتثاقل. اذا دعيت لعمل دعوي تتثاقل ليه المشكلة ان هذه النفس بحثت عن رضا زاتها. قال الله سبحانه ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة - 00:19:40

سعيه في الدنيا لا لرضا ربه ومولاه. ولكن لروى نفسه قال الله سبحانه وتعالى في شأن من تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تبوك رضوا بان يكونوا مع الخوالف. كانت النتيجة فطبع - 00:20:00

اعلى قلوبهم فهم لا يفقهون. طبع الله على هذه القلوب التي ما كان سعيها في الدنيا الا لارضاء الناس. الا لارضاء والشهوات. قال الله سبحانه وتعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف. الناس اللي هدفها في الدنيا ارضاء الناس - 00:20:20

لا ارضاء الله يحلفون بالله ليرضوكم. والله ورسوله احق ان يرضوه حقيقة الدنيا انك بتسعى دائما لان يرضى الله سبحانه وتعالى عنك. انك تجهر وتصدع بكلمة حق لكي يرضى الله سبحانه وتعالى عنك. انك تقول للمدير بتاعك اللي انت بتعمله ده حرام لا يرضي الله. لارضاء الله - 00:20:40

سبحانه وتعالى بس ما قلت هذه الكلمة الا ارضاء لله. وهذا الشاب اللي والده كبر في السن واصيب بزهايمر وعنده خشونة في مفاصل جسمه كلها. ولا يتحرك وهو يسعى دائما لارضاء هذا الوالد من باب ارضاء الله سبحانه وتعالى - 00:21:10

الشخصيات دي اللي ربنا سبحانه وتعالى بيرضينا. ان الام بعد اما كبرت واصبحت بتنسى واصبحت خلاص ردت هذه الام الى ارذل العمر. ونفاجئ ان الابن بيتصل على الشيخ علشان يجد عند الشيخ فتوى يحلل له انه يروح يرمي امه في دار مسنين. اقسم بالله بيحدث - 00:21:30

علي بعد ما امه دي بذلت له في الدنيا ما بذلت. واصبحوا في ارقى المناصب في المنصورة هنا. في ارقى المناصب ويتصل علي علشان ادي له رخصة. ان بعد تعب الام وعناء الام انه يرمي الام في دار مسنين - 00:22:00

كده كده سبحانك يا رب انما الانسان اللي بيسعى لرضى الله هو جاهز ان يكون خدام لامه. لانه بيدور على رضا الله لانه عارف ان رضا ربنا سبحانه وتعالى في رضا الاب والام. قال - 00:22:20

الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي رواه الترمذي والطبراني والبزار باسناد صحيح واللفظ للطبراني قال النبي صلى الله عليه وسلم الرب في رضا الوالدين. الشاب اللي بيسعى رغم قسوة الاب وشدة الاب او تخلي الاب في بعض الاوقات عن مهامه - 00:22:40

انه مع زلك بيسعى دائما لرضى الله سبحانه وتعالى. الانسان اللي قطعت رحمه وهو يسعى غاية السعي هذه الرحم من اجل ارضاء الله سبحانه وتعالى. هي دي النماذج اللي ربنا سبحانه وتعالى سيرضيها. قال ربنا تبارك - 00:23:00

وتعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. راضية اي عن الله سبحانه وتعالى. وما اعده الله سبحانه وتعالى لها في دهر نعيم. مرضية اي قضية الله سبحانه وتعالى عنها. قال ربنا تبارك وتعالى في شأن الانسان اللي ممكن في يوم من الايام وهو في اشد الحاجة للمال - 00:23:20

وابنه قدامه مريض بيموت. ولازم عملية للولد. وتتعرض على هذا الولد رشوة كبيرة. وسهل جدا بالرشوة دي يعمل عملية للولد والولد

يقوم معافى بفضل الله سبحانه وتعالى. ولكن الاب يختار سارضي الله - 00:23:50
حتى وان ضاع الولد هرضي ربنا ويرد الحرام وبعد ذلك حتما ولابد كان حقا على الله ان يرضيك لازم ربنا يرضيك. اوعى تظن في يوم من الايام ان يبحث الانسان منا عن رضا الله ويخذله الله. ابدا والله بل - 00:24:10
في الدنيا قبل الاخرة. يرضيه الله في الدنيا قبل الاخرة. ويرد هذا الوالد الكريم. المال الحرام والرشوة. وابنه ايديه بيضيع. ويشاء الله سبحانه وتعالى ان الولد يقوم معافى. شفاه الله عز وجل وعافاه. بدون جراحة - 00:24:30
ودول دكاترة وبدون زهاب لاحد. والموضوع انتهى. رضاه الله عز وجل في ولده. ان الانسان يرد المال الحرام اللي كان بيجمعه زمان من باب انه عايز يدي لنفسه شهواته. ويختار هذا الانسان رضا الله. يرضيه الله - 00:24:50
سبحانه وتعالى كم رأينا من اقوام اختاروا ربهم سبحانه وتعالى فكانت النتيجة اصابه رضا نفس اصاب فهو رضا نفس فيرضيه الله سبحانه وتعالى. من عجيب ما قرأت في حياتي. دكتور من اكبر اطباء باكستان - 00:25:10
هو متخصص في جراحة القلب كان عنده مؤتمر كبير في باكستان رايح بالطيارة من مكانه للمؤتمر اللي هو رايحه. والطيارة تقريبا تاخد ساعتين او او شيء الى ان قل هذا الطبيب الى المؤتمر اللي هو معمول كبير جدا لجراحة الاطفال - 00:25:30
بيقول اصابت البلاد في هذا الوقت اصاب البلاد في هذا الوقت. يعني رياح شديدة وعواصف وامطار وغيم ورعد وبرق. عطل حركة الطيران في باكستان كلها. انا عندي مؤتمر لازم اتحرك للمؤتمر الان. فقالوا له صعب ما فيش طيران هيطلع اصلا. فيه اوامر ما فيش طيران - 00:25:50
فيكلمهم في المؤتمر يقولوا له خلاص احنا هنتأخر شوية والطريق ياخد بالسيارة تسع ساعات. هنأخر الدنيا بقدر المستطاع وتعالى يقول خدت العربية وطلعت بالعربية علشان اوصل الى هذا المكان اللي فيه المؤتمر. يقول طبعا والغيم والسحاب والامطار والرعد - 00:26:10
انا ماشي في الطريق كده. فانا افاجأ عند مفترق طرق في الطريق اللي انا حافظه. بدون ان اشعر انا ماشي ماشي ماشي فاشل مرة واحدة لقيت الطريق انقطع. ما عدش فيه طريق. انا مشيت في طريق غلط. قلت خلاص راح المؤتمر وضاع المؤتمر وراح - 00:26:30
دور على اليمين شمال اجيب اي حاجة اكل او اشرب. فبيقول فهداني الله عز وجل الى كوخ صغير كوخ صغير فيه امرأة بسيطة ومعها ابنها نايم كده على على كنبة او على - 00:26:50
والولد بيتألم. فطلبت منها شوية مية فاكرمتني في الضيافة. اكرمتني في الضيافة بعد فبقول لها ما له الولد؟ فبتقول الولد سبحان الله يعني مريض جدا وكانوا بيقولوا ان هو وفي دكتور واحد بس اللي ممكن يكون سبب في شفاء هذا الولد؟ وكم سعينا اليه؟ ولكن سبل الدنيا كلها اتقطعت - 00:27:10
ولم يبق امامنا الان الا امل واحد. هو املنا في الله سبحانه وتعالى. تقول له والله يا ابني ابكي بالليل والنهار ارضاء عز وجل طاعة وعبادة وارجو ان يوفقني الله سبحانه وتعالى لهذا الطبيب. فيقول لها انت ابنك مرضه ايه - 00:27:40
تقول له القلب. طب وانت الدكتور اللي عايز تعملي عنده العملية اسمه ايه؟ تقول لي الدكتور محمد بيشاور. قال لها انا محمد بيشاور يساق اليها سوقا. يساق اليها سوقا. حركة الملاحة الجوية تقف. ويتوه في الطريق ويصل - 00:28:00
الى هذا المكان ليقضي الله لها حاجتها دول اهل الرضا. دول اهل الرضا. اللي رضوا بالله سبحانه وتعالى فجعل الله سبحانه وتعالى حقا واجبا عليه ومن يوجب على الله احد شيئا. ولكن هو الذي اوجبه على نفسه. من قال - 00:28:20
رضيت بالله انا راضي بربنا سبحانه وتعالى. سعي في الدنيا لارضاء الله سبحانه وتعالى. الا كان حقا على الله ان يرضيه. ربنا يرضيه لو انت سعيك دائما في مرضاة الله سبحانه وتعالى. في مرضاة الله سبحانه وتعالى. احد الشباب من ايام بيقول لي ربنا - 00:28:40
كده اخر عشرين جنيه في المرتب. اخر عشرين جنيه في المرتب. كانت معي. جا لي ناس ضيوف. وكانوا صايمين فبيقول انا بقيت متحيز لاولادي عشرين جنيه. اولادي اجيب لهم حاجة وانا مروح كده. ودول ضيوف - 00:29:00

وصايمين فبيقول دفعني الله عز وجل دفعا الى ان انا اسعى لرضا الله سبحانه وتعالى. فبيقول لي والله انا رحت جبت فطار بسيط كده وقلنا نفطر مع بعض. وانا اطلب ببذل هذا المرض الله. بيقول لي ما تبقاش من العشرين جنيه الا خمسين قرش. فبقى بيبص - 00:29:20

كده ربنا يعوض. يقول لي اقسم لك بالله جا لي اتصال تاني يوم الصبح يرزقني الله وتعالى بخمس تلاف جنيه. والله من حيث لا ادري ولا اشعر. سبحان الله! والدته طالعة معاش وبعد - 00:29:40

طلعت معاش جا لها مبلغ من المال. فتتصل سبحانه وتعالى اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قدر الله سبحانه وتعالى - 00:30:00

قال لاهل رضا عنهم الذين يسعون دائما في مرضات الله سبحانه وتعالى. ان يرضيهم الله في الدنيا. ووالله احبابي الكرام تخيل ان الذي يتولى ارضاءك واسعادك وادخال الفرحة على قلبك هو ربك الذي خلقك الذي بيده خزائن السماوات والارض - 00:30:21

هو الذي يتولى ان يرضيك. قال الله سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى وهلأ فان من اوتي واما قال ربنا تبارك وتعالى فهو في عيشة راضية. في عيشة راضية في جنة عالية. فقال - 00:30:41

فاهل التفسير هذه العيشة الرضيعة والجنة العالية. اين هي؟ فقال اهل التفسير اما العيشة الراضية في الدنيا. واما الجنة العالية في الاخرة وبعضهم قال العيشة الراضية في الجنة. فليس هناك شيء اقر لعيون الموحدين المحبين لله - 00:31:01

من ان يكونوا بقربه سبحانه وتعالى يوم القيامة. في عيشة راضية. قال الله سبحانه وتعالى يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان. يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان اولياء الله في الدنيا الذين كانوا يسعون غاية السعي في دنياهم لرضى الله. جاء الوقت ان يرضيهم الله - 00:31:21

وتعالى يقول نبينا صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا يوم القيامة على كرسيه ويحاط هذا الكرسي فيأتي الانبياء والصديقون فيجلسون عليها. ثم يحاط المنابر من نور بكراسيهم الذهب فيأتي الصديقون فيجلسون عليها ويجلس باقي اهل الجنة على الكثيب الاخضر. فيسألهم ربنا تبارك وتعالى فيقول - 00:31:51

يا اهل الجنة هل رضيتم؟ يا اهل الجنة سلوني ما شئتم. يا اهل الجنة سلوني ما شئتم. فقال بما كانوا يعملون في الدنيا. قالوا اي رب نلتمس رضاك. اي رب لا نطلب في هذا المكان الا ان - 00:32:21

ترضى عني. فقال الله سبحانه وتعالى رضاءي عنكم ادخلكم دار كرامتي. ما دخلتم الجنة الا بعد ان رضي الله سبحانه وتعالى عنكم. وفي رواية في الصحيحين من حديث صهيب رضي الله عنه في صحيح مسلم من حديث - 00:32:41

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى ربنا تبارك وتعالى على اهل الجنة فيقول يا اهل الجنة يا اهل الجنة هل رضيتم؟ رضيتم بهذه العيشة - 00:33:01

رضيتم بهذه الحياة يا اهل الجنة هل رضيتم؟ فيقولون يا رب وما لنا لا نرضى وقد بيضت وجوهنا وادخلتنا الجنة ونجيتنا من النار. فيقول الله سبحانه وتعالى يوم احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا. لا اسخط عليكم ابدا. رضا كامل. عرفتم ليه - 00:33:21

ربنا سبحانه وتعالى وصف الجنة فهو في عيشة راضية. ولم لا تكون راضية وقد رضي الله عنه سبحانه وتعالى ان الله عز وجل اذا رضي عن احد ارضى عنه كل الخلق. ارضى عنه كل الخلق. فاهل السماء يحبونه. واهل الارض - 00:33:51

يحبونه بل حجارة الارض تحبه. حجارة الارض تحبه. لان الله سبحانه وتعالى قد رضي عنه. لان الله تبارك وتعالى قد رضي عنه قال الله سبحانه وتعالى رضي الله عنه ورضوا عنه اولئك حزب الله - 00:34:11

ما اهلهم الا ان يكونوا في هذا الصنف من الناس. ينسبهم الله سبحانه وتعالى اليه الا في اليوم الذي رضي فيه في هؤلاء عن ربهم وكان سعيهم من اجل مرضات هذا الاله. الرب الخالق سبحانه وتعالى. لما بيحسن لزوجته - 00:34:31

هو بيعمل كده ارضاء لله. لما بيكلمها الكلمة الطيبة بيعمل كده ارضاء لله. فيرضيه الله سبحانه وتعالى في يد زوجه ويرضيه الله

سبحانه وتعالى فيها. والاب اللي بيسعى انه يأكل اولاده من الحلال ولا يدخل بيته شيء من حرام. ارضاء لله - 00:34:51
سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى بيرضيه في اولاده. بيرضيه في اولاده. وربنا يرزقه الاولاد اللي يتمنى اليوم ان الاب حط رجليه على دماغهم اضاءة برضو لله سبحانه وتعالى. فجزاؤنا من جنس اعمالنا. فالله سبحانه وتعالى انما يرضي الخلق عنك - 00:35:11
اذا سعينا في ارضائك قال الله سبحانه وتعالى او قال النبي صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الله في سخط الناس انا قدامي اختيار الان. اما ان ارضي الله واما ان يرضى الناس. فطلب الانسان رضا الله في سخط الناس. من التمس رضا الله في - 00:35:31
سخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. الاتنين هيرضوا عنك. ومن التمس رضا الناس في سخط الله. شف الاختيار التمس رضا الناس في سخط الله. سخط الله عليه واسخط عليه الناس. هتطلب رضا الله فليس - 00:35:51
فلك من الله الا الرضا. يرضيك الله عز وجل. قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم فمن رضي فله الرضا. من رضي وبالله رضي عن الله ليس له من الله الا الرضا. ليس له من الله الا الرضا. حدد اختياراتك في الدنيا. على وفق - 00:36:11
رضا الله سبحانه وتعالى. حتى وان عادتك الدنيا باسرها. اختر رضا الله سبحانه وتعالى فرضى الله يكفيك. وصدقني والله طالما سعيد في رضا الله عز وجل حتى وان كان في سخط الناس ما تشيلش هم الناس. هيرضوا غصب عنهم. هيرضوا غصب عنهم - 00:36:31
عنك لان الذي وعدنا بهذا هو الله سبحانه وتعالى. من التمس سجد الله في سخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. احبابي احبابي قال ابن القيم وما وجدت احدا اسعد عيشا واقر عينا واشرح صدري من عبد - 00:36:51
الله سبحانه وتعالى هذه الحياة الطيبة التي نرجوها جميعا والله لا نحصلها بمال ولا بالزوجة الجميلة ولا بالاولاد بالمناصب والكراسي. ولكن السعادة الحقيقية يوم ان يفيض الله عز وجل عليك من رحماته. فتستشعر ان هذه الرحمة - 00:37:11
محض رضا من الله سبحانه وتعالى عليك. السعادة الحقيقية انك تدفع دفعا الى صلاة الجماعة وبعده بتصلي الجماعة تستشعر انه هناك سكينة نزلت في قلبك. وطمأنينة نزلت في حالك. فتستشعر عندها ان الله قد رضي - 00:37:31
لذا اذا اذاقك من هذه السكينة في الدنيا واختم معكم بهذه الاية. لقد رضي الله عن المؤمنين. اذ يبايعون كونك تحت الشجرة رضي الله عنه فعلم ما في قلوبهم. علم ما في قلوبهم انهم ما خرجوا الا رضا لله. علم ما في - 00:37:51
قلوبهم انه يسهل عليهم البذل من اجل الظلام. سهل عليهم بذل النفس والاهل والولد من اجل رضا الله سبحانه وتعالى. فعلم ففي قلوبهم اسمع فانزل السكينة عليهم. انزل السكينة عليهم. انك بعد يوم من العمل والتعب تروح بيتك - 00:38:11
تفتح المصحف قبل ما تنام. قبل ما تنام وانت في حاجة لنوم ساعة. تفتح المصحف وتقرأ القرآن. فيفتح الله عز وجل عليك في معاني القرآن وفي تدبر القرآن ما لم يكن قبل ذلك. فتستشعر انك تتقلب في رحمات الله. فتعلم ان الله عز وجل قد رضي عنك. انك - 00:38:31
من نفسك انك تدفع دفع لطاعة الله عز وجل. وبعد هذه الطاعة تستشعر روح هذه الطاعة وطعم هذه الطاعة. فتذوق احلى ما في الدنيا. فتذوق احلى ما في الدنيا. والذي لا تجده في طعام ولا في مال. ان يشاء الله سبحانه وتعالى ان - 00:38:51
تمن عليك فتذوق حلاوة الايمان. هذه الحلاوة التي جعلها الله سبحانه وتعالى ثمرة من الثمرات التي يجنيها الانسان اذا رضي بالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربا ذاق طعم الايمان - 00:39:11
من رضي بالله ربه نحن في هذه الدنيا في اختبار حطت اهم الاهداف عندك انك تسعى دائما لرضا الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك تذوق ما سيعطيه الله سبحانه وتعالى لك من الرحمات بل ومن رضوان الله سبحانه وتعالى عليك - 00:39:31
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا جميعا برضاه. والسعي الدائم في مرضاته سبحانه وتعالى. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدام المنصب على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته. ولا - 00:39:51
يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين

موتى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اجعل ارضائك اهم الاهداف في حياتنا. واعظم الغايات في حياتنا - 00:40:11
اللهم اجعل سعينا دائما في رضاك. اللهم اجعل سعينا دائما في رضاك. اللهم اجعل سعينا دائما في رضاك. اللهم ارض عنا يا رب العالمين. اللهم ارض عنا يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم كن لعبادك المجاهدين في كل مكان. اللهم كن لعبادك المجاهدين في كل - 00:40:31
اللهم كن لعبادك المجاهدين في كل مكان. اللهم كن لعبادك في سوريا وكل عبادك في العراق. وكل عبادك في كل مكان يا رب العالمين اللهم ارفع عن بلادنا وعن بلاد المسلمين المحن والفتن يا رب العالمين. اللهم ارفع عن بلادنا وعن بلاد المسلمين الفتن والمحن يا رب العالمين. اللهم - 00:40:51
وارفع عن بلادنا وعن بلاد المسلمين الفتن والمحن يا رب العالمين. اللهم شهد بلادنا وبلاد المسلمين الغلاء والوباء والغلاء يا رب العالمين اللهم انزل على بلادنا الامن والامان. اللهم انزل على بلادنا الامن والامان. اللهم انزل على بلادنا الامن والامان. اللهم اغفر لنا ما قدمنا - 00:41:11
واخونا وما اسرع الله ما اعلمنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اقم الصلاة - 00:41:31